

90 شرح منظومة فقه النوازل - عامر بهجت (الكحول)

عامر بهجت

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد. هذا الدرس التاسع من شرح منظومة فقه النوازل. وهو في - [00:00:00](#)

مسألة الكحول يقول وجعل البعض الكحول خمرا قلت خلافه لدي احرى العنوان مدى خمرية الكحول غير اول حاجة لابد ان نعلم ان الكتاب والسنة والاجماع منعقدة منعقد على تحريم ان الكتاب والسنة والاجماع دالة على تحريم الخمر - [00:00:10](#)

وهذا امر قطعي معلوم من الدين بالضرورة ما فيه نقاش ولا فيه جدال طيب والخمر يترتب حينما تصف الشيب بانه الخمر يترتب على هذا الوصف احكام عديدة منها تحريم شربه - [00:00:37](#)

ووجوب الحد فيه ولو قطرة وتحريم بيعه وشرائه وفساد البيع ورد في الحديث ملعون في الخمر عشرة شاربها وحاملها والمحمولة اليه وبائعها وشاربها الى اخره خلاص طيب السؤال الان عندنا مادة كيميائية - [00:00:52](#)

اكتشفها الكيميائيون طيب في عصور متأخرة اسمها مادة الكحول ترى في شائعات متداولة عند المثقفين والكتاب ان الكحول هذي مكتشفة من زمان عند زمن التابعين يمكن هذا غير صحيح ما وجدت له - [00:01:16](#)

حقيقة في الكتب لا في التاريخ حتى ادعى بعضهم ان الغول الوارد في القرآن لا فيها غول قال له لا فيها غول يعني ليس فيها كحول هذا ما وجدته عند احد من المفسرين متقدم ولا متأخر ابدا - [00:01:40](#)

الغل ما هو الكحول طيب وآ هذا هذا ما وجدت ابدا. المهم. فهذه المادة التي اكتشفت في الخمر او في الطبيعة هي مادة اه لا هي صاحبة الدور الاساسي في السكر في الخمر - [00:01:54](#)

طيب يعني ليش الخمر صارت مشكلة لانه زادت نسبة الكحول فيها الى حد تصير مسكرة والكحول هذي فيها خاصية الاسكار وبالمناسبة للفائدة الاسكار عند الفقهاء ليس هو زوال العقل. هم. بل هو زوال العقل على وجه اللذة والطرب - [00:02:19](#)

ولهذا عندهم فرق بين المفسد والمشكل والمفتر والمرقد تمام؟ ارجعوا اليه في الفروق للقرافي طيب نجى نقول الكحول هذي موجود في الخمر؟ نعم موجودة في الخمر. لكن هل هي الخمر؟ لا يلزم من وجودها في الخمر ان تكون هي الخمر - [00:02:41](#)

البول فيه مكونات الله يكرمكم كثيرة كيميائيا لو جبنا واحد من هذه العناصر الموجودة في البول وصار هذا العنصر لا يتكون البول الا به واذا ما هو موجود ما يصيرش يقول - [00:03:06](#)

هل سنجعل هذه المادة الكيميائية نجسة؟ ونسميها بقول لا لا يلزم فيأتي السؤال ما الفرق بين الخمر والكحول في الحقيقة اولا الخمر لا تطلق الا على الشراب انت لو شفت في الصحراء - [00:03:19](#)

شيء تراب شجرة ولا كذا فيها كحول كيميائيا لكن ما في احد يأكلها ولا يتناولها ولا شيء. هل العرب تسميها خمرة؟ لا اذا الفرق الاول ان الخمر شراب والكحول لا يلزم انها تكون شراب. هي مدك يمين قد تستعمل في الشراب وقد تستعمل في آ - [00:03:39](#)

منظفات قد يحطونها احيانا في البنزين. من الناحية الكيميائية يسمون عندهم عنصر ومركب ومخلوط الخمر مخلوط فيه موية وفيه كحول وفيه عنب وفيه مدري ايش الكحول مركب كيميائي خلاص طيب لما كان هذا المركب الكيميائي - [00:04:00](#)

هو الذي يؤثر بمعنى ان الكحول اذا موجودة في شيء او اخذت الكحول لوحده كذا وشربت تسكر يعني يزول عقلك على وجه اللذة والطرب طيب لكنها ليست شرابا في عرف الناس هذا ادى الى خلاف عند العلماء المعاصرين في كونها خمرا او لا. القول الاول انها خمر - [00:04:31](#)

واذا قلنا الكحول في نفسها هي خمر معناها اذا وجدت في العطور اذا وجدت في المنظفات اذا وجدت في البنزين كل هذي اشياء لا يجوز استعمالها اما انها خمر او فيها خمر - [00:04:50](#)

ولهذا منع منها بعض العلماء منهم من من اشهرهم مثلا الشيخ محمد الامين الشنقيطي في اضواء البيان انتصر الى تحريم هذه العطور الكحولية وما الى ذلك القول الثاني يقول ليست خمر - [00:05:04](#)

مو معنى ليست خمر ان المنتجات الكحولية اللي تشرب هذي جائزة لا هذي خمر ما في شك. نحن نتكلم عن الكحول المادة. اذا وضعت في شيء لا هو طعام ولا هو شراب - [00:05:18](#)

بل حتى قد تكون موجودة في الشراب في الطبيعة اصلا عصير العنب قبل ان يصل الى حد الاسكار. الكحول تتكون فيه شيئا فشيئا انت لما تاخذ عصير عنب دونه ماله ثلاث ساعات نص يوم - [00:05:28](#)

تبدأ في تتكون فيه الكحول بس بنسبة لا تؤثر في الاسكار اذا سببته مدة طويلة وصلت النسبة خمسة عشرة في المئة صار مسكرا خلاص؟ فهو قبل ان يصير مسكرا. الكحول موجودة فيه ولا لا - [00:05:43](#)

موجودة فيه وهو جائز بالاجماع نقشر البرتقال في كحول جائز بالاجماع خلاص فنقول هذا يدل على ان الكحول ليست هي الخمر. الخمر هي الشراب المسكر. حتى لو انك جبت لي شراب مسكر ليس فيه كحول - [00:05:58](#)

يقول لك لا يجوز مثلا الحشيشة ليس فيها كحول لكنها تؤدي نفس الاسكار. زوال العقل على لذ على وجه اللذة والطرب. على كل حال هذه يعني المسألة وفيها نقاش طويل من جهة انه النبي عليه الصلاة والسلام قال كل مسكر - [00:06:14](#)

حرام طيب نقول في حديث اخر قال كل شراب اسكرى فهو قيدها بالشراب لانه مقصود الشيء الذي يسكن يعني الذي يتناوله الناس فيشربون شي موجود في البلاط ولا موجود في منظفات ولا بنزين هذا ليس بخمر والله اعلم على كل حال المسألة طويلة الذيل والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله - [00:06:30](#)

واله وصحبه اجمعين - [00:06:50](#)